Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

مفهوم ظرف الزمان و المكان في قواعد اللغة العربية (دراسة تحليلية في كتاب شرح مختصر جدا على متن الجرومية الصحفة ٢٢)

M. Abdul Ghofur[1] Imam Wahyudi[2]
Universitas Al-Falah As-Sunniyah Kencong, Jember[1,2]
elfur1922@gmail.com[1]
imam.7y@gmail.com[2]

Abstract

This study aims to analyze matters relating to the adverb of time and adverb of place, because in the Arabic text it is very important to study it so that we know the information of time and place, and not mistakenly use it. The existence of this research is expected to be able to provide an overview of dhorf and its use in Arabic text and provide benefits to writers and readers. This research uses descriptive method with a qualitative approach. The research subject is the book Syarh Muhtasor Jiddan Ala Matni Jurumiah page 22. The results of this study are that the dhorf of time and eating really needs to be studied because it has a serious impact on understanding Arabic texts, especially on the use of the drorf. Which will have an impact on the meaning and grammatically.

Keywords : adverb of place, adverb of place, jurimiyah book

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأمور المتعلقة بظرف الزمان وظرف المكان، لأنه في النص العربي من المهم جدا دراسته حتى نعرف معلومات الزمان والمكان، ولا نستخدمها خطأ. من المتوقع أن يكون وجود هذا البحث قادرا على تقديم لمحة عامة عن الدورف واستخدامه في النص العربي وتقديم فوائد للكتاب والقراء. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي مع المنهج النوعي.

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

موضوع البحث هو كتاب سيرة محتسور جدان على ماتني جروميه ص ٢٢. نتائج هذه الدراسة هي أن درف الوقت والأكل يحتاج حقا إلى دراسة لأنه له تأثير خطير على فهم النصوص العربية ، وخاصة على استخدام الدرورف. والتي سيكون لها تأثير على المعنى ونحويا..
الكلمات الرئيسية: ظرف المكان، ظرف المكان، كتاب الجرومية

أ. مقدمة

كان العربُ قديماً يتحدّثونَ اللغة العربيّة على سليقتهم بطلاقة وفصاحة دونَ الحاجة إلى قواعدَ تضبطُ لغتهم، فخلّفوا وراءَهم إرثاً لُغويّاً بنظمهم الشعرَ الجاهليّ بأفصح الكلمات وأجمل الأساليب، ولم يبدأ العرب بوضع القواعدِ النحويّة للغة إلّا خوفاً على اللغة العربيّة، وذلك بعد ظهور اللحن في القرآن الكريم؛ بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلاميّة الذي أدّى إلى اختلاط العرب بغيرهم.

وتُعرَّف القاعدة بأنّها الشكل الذي تنتظم فيه المفاهيم؛ من مفاهيم نحويّةٍ، أو صرفيّةٍ، أو بلاغيّةٍ، أو عروضيّةٍ، أو إملائيّةٍ، أو خطيّةٍ، وهي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكافية لوصف الظواهر اللغويّة المنتمية إليها. وعليه فإنّ اللغة العربيّة تشمل العديد من القواعد، لكن يمكن أن توضع ضمن إطارين رئيسَين؛ هما النحو والصرف، وهذا ما سيتمّ بيانه في هذا المقال .

اما العرب انفسهم فلم يكونوا فى ذلك الزمان بحاجة الى تعلم اصوات لغتهم ومفرداتها المعجمية وقواعدها الصرفية والنحوية فى فصول دراسية. بل يكتفى الناشئ منهم بتلقى اللغة العربية عن اهل الفصاحة. وربما تعلم القراءة والكتابة. ولم تطهر الحاجة الى العلوم التى تضبط استعمال اللغة العربية من لغة ونحو وصرف الا فى نهاية القرن الاول. بعد ان اختلط أبناء العرب بغيرهم من الناطقين بغير العربية. وفشا اللحن بغيرهم. بالإظافة الى حاجة أبناء البلاد المفتوحة الى تعلم اللغة العربية لغة ثانيها.

المفعول فيه أو ما يُسمى بالظرف هو: اسمٌ منصوبٌ، يأتي معرباً أو مبنياً في محلّ نصب، ويضم ظرف الزمان وهو الاسم الذي يدلّ على زمان

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

وقوع الفعل، ويكون جواباً لسؤال (متى)، وظرف المكان الذي يدلّ على مكان وقوع الفعل، ويكون جواب السؤال (أين). هذه الكتابة تبحث فى فهم ظرف الزمان و المكان عن علم النحو فى كتاب شرح مختصر جدا على متن الجرومية الصحفة ٢٢.

ب. منهج البحث

وأما نوع البحث في هذا البحث فهو البحث المكتبي (library research). كان هذا البحث هو البحث يستخدم المصادر المكتبية لنيل بيانات البحث (Mestika. 2004:1). وهو من نوع البحث الكيفي الذي لا يستخدمه الباحث الأرقام والرموز الإحصائية أي العدية لجمع البيانات و تحليلها وتفسيرها. وهذا البحث أي البحث المكتبي *(library research)* هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع البيانات المكتبية والقراءة والكتابة وعملية مادة البحث (Mestika. 2003:3).

أما الطريقة المستخدمة فهي تحليل المحتوى (*content analysis*) والتحليل الوصفي (*analysis descriptive*). هذه الطريقة هي الطريقة الوجزى أي تحليل المحتوى (*content analysis*)، تُرى طريقةَ التحليل الأعم يعني هذه الطريقة الوجزى لتحليل البيانات الكيفية (Burhan. 2007:43).

والتحليل الوصفي (*analysis descriptive*) هو تحليل القصد (*object*) الذي يدرسه الباحث. إذا أماالشرط الأهم هو موضوعي و تبع لنظام خاص (*sistematic*) و تعميم. ولذا قام الباحث بتحليل المحتوى (*content analysis*) و التحليل الوصفي (*analysis descriptive*). أما طريقة تحليل البيانت يستعملها الباحث من ناحية مضمن الرئيسى بالبحث المكتبي.

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

ج. نتائج البحث ومناقشاتها

١. تعريف ظرف الزمان والمكان

فى كتاب شرح مختصر جدا على متن الجرومية ينقسم الظرف الى نوعين ظرف الزَّمَانِ وَظرف الَمكَانِ أما ظرف الزمان في اصطلاح النحاة هو اسم الزمان)الذي يقع الحدث فيه(المنصوب بتقدير في) فإذا قلت : صمت يومَ الخميس كان التقدير صمت في يوم الخميس، فاليوم وقع الصوم فيه(نحو: اليوم)في نحو قولك : صم ت اليومَ ، فاليومَ منصوب على الظرفية الزمانية بصم ت، ومثله صم ت يومَ الجمعةِ، أو يومَ الخميس (والليلة)نحو : اعتكفت الليلة أو ليلة أو ليلة الجمعةِ، فالكل منصوب على الظرفية الزمانية بالفعل الذي قبله(وغدوة)نحو: أزورك غدوةً، فأزورك فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه وجوب ا تقديره أنا، والكاف ضمير المخاطب مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية بأزور(وبكرة) نحو : أزورك بكرة(وسحر اً)نحو : أجيئك سحر اً(وغد اً)نحو: أجيئك غد اً (وعتمة)نحو : أجيئكَ عتمة(وصباحا) نحو : أجيئك صباحا ومساء)نحو : أجيئك مساءً، والإعراب ظاهر مما قبله (وأبد اً)نحو : لا أكل م زيد اً أبد اً ، وإعرابه لا نافية، وأكل م فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه وجوب ا تقديره أنا، وأبد اً منصوب على الظرفية الزمانية؛ والأبد الزمن المستقبل الذي لا نهاية له (وأمد اً) نحو : لا أكلم زيد اً أمداً، والأمد الزمن المستقبل(وحين ا) تقول: قرأت حيناً، فقرأ ت فعل وفاعل، وحين ا منصوب على الظرفية الزمانية، والحين الزمان المبهم(وما أشبه ذلك)نحو : وقت، وساعة، وضحوة(وظرف المكان هو اسم المكان)الذي يقع فيه الحدث(المنصوب بتقدير في، نحو : أمام) تقول : جلست أمام الشيخ، فجلس ت فعل وفاعل، وأمام منصوب على الظرفية المكانية بجلست، والشيخ مضاف إليه(وخلف) نحو : جلست خلفه(وق د ام) بمعنى الأمام(ووراء)بمعنى الخلف(وفوق)نحو : جلست فوق السطح، ففوق منصوب على الظرفية المكانية، والسطح مضاف إليه(وتحت)نحو : جلست تحت السقف، فتحت منصوب على الظرفية المكانية، والسقف مضاف إليه

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

(وعند)بمعنى المكان القريب، نحو : جلست عند زي د، فعند منصوب على الظرفية المكانية، وزيد مضاف إليه(ومع)بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة، نحو : ركبت مع زي د، فمع منصوب على الظرفية المكانية، وزيد مضاف إليه (وإزاء)بمعنى مقابل، نحو : جلست إزاء زي د، فإزاء منصوب على الظرفية المكانية، وزيد مضاف إليه (وحذاء)بمعنى المكان القريب، نحو : جلست حذاء زي د، فحذاء منصوب على الظرفية المكانية، وزيد مضاف إليه(وتلقاء) بمعنى مقابل، نحو جلست تلقاء زيد، فتلقاء منصوب على الظرفية المكانية، وزيد مضاف إليه (وهنا) اسم إشارة للمكان القريب، فهو ظرف مكان، نحو : جلست هنا، فهنا مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية(وثَ م) اسم إشارة للمكان البعيد، فهو ظرف مكان، نحو : جلست ثَ م، فثَ م مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية(وما أشبه ذلك)من أسماء المكان المبهمة، نحو : يمين، وشمال، وبريد، وفرسخ، وميل، والله سبحانه وتعالى أعلم. (أحمد زيني دحلان : ٢٢).

وفى كتاب متممة الجرومية فظرف الزمان هو إسم الزمان المنصوب بتقدير فى نحو (اليوم, والليلة, وغدوة, وبكرة, وسحرا, وغدا, وعتمة, وصباحا, ومساء, و ابدا, و امدا, وحينا, وعاما, وشهرا, واسبوعا, وساعة), وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير فى نحو (امام, وخلف, وقدام, ووارا, وفوق, وتحت, وعند, ومع, وإزاء, وحذاء, وتلقاء- وهذه الثلاثة ومعناه واحد, وثم, وهنا) وجيع أسماء الزمان تقبل النصب على ظرفيه لافرق فى ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم. ونعني بالمختص ما يقع جواب ل(متى), نحو : يوم الخميس تقول : صمت يوم الخميس. ونعني بالمعدود ما يقع جواب ل(كم), نحو : ك(الأسبوع والشهر) تقول : اعتكفت اسبوعا. ونعني بالمبهم مالا يقع جواب لشيء منهما ك(الحين والوقت) تقول : جلست حينا وقتا.

وأما اسماء المكان فلا يُنصَب منها على الظرفيه الى ثلاثة انواع :

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

الاول : المبهم كاسماء الجهات الست وهي : فوق, وتحت, ويمين, وشمال, وامام, وخلف. وما اشبهها.

والثانى : اسماء المقادير كالميل والفرشخ والبريد نحو : سرت ميلا.

والثالث : ما كان مشتقا من مصدر عامله نحو : جلست مجلس زيد, قال الله تعالى (وأنا كنا نقعد منها مقعد للسمع).

وما عدا هذه الثلاثة الانواع من اسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرفيه فلا تقول : (جلست البيت, ولا صليت المسجد, ولا قمت الطريق), ولكن (حكمه أن) تجره ب(في) وقولهم: (دخلت المسجد, وسكنت البيت) منصوب على التوسع باسقاط الخافض.(شمش الدين محمد بن محمد الرعين الملكى : ٨٢).

وفى كتاب التحفة الوصابية في تسهيل متن الاجرومية

قاَل : (باَب : ظر ف الزَّ مَانِ، وظَر ف ٱلمكَانِ) ظر ف الزَّ مَانِ هو : اسم الزَّ مَانِ المنصوب بتقدِيرِ (في)، نحو : اليو مَ، واللَّيلةَ، وغدوَةً، وبكرةَ، وَسَحرَاً، وغدا، وعَتمَة، وصَبَاحًا، ومَسَاء، وأَبدا، وأَمَدا، وحِينا، ومَا أشبهَ ذَلكِ أَقولُ :الثَّالث منَ المنصُوبات ظَرَفُ الزَّ مَانِ وَظَرَفُ ٱلمكَانِ، وَيسميانِ :مَفعولًا فيهِ .وإنَّماَ جَمعهُمَا المصنف في بابٍ وَاحِدٍ لتشَابُههمَا وَتقَار ب أَحكَامهما، وَأفردُ كُلًّا بتعر يفٍ يَخصه, لئلا يشتبه أَحَدُهمُاَ بِالْآخَرِ علَىَ ٱلمبتدئ.

فأما ظَرَفُ الزَّ مَانِ فهَو(اسمُ الزَّ مَانِ المنصُوبُ بتقدِيرِ(في) نَحو(سَافرت يومَ ٱلخميس)فَ(يومَ)ظَرَفُ زَمَانٍ؛ لأنَّه اسمٌ مَنصُوبٌ وَقع فيهِ ٱلحدثُ وَهوُ السفَر بتقدِيرِ(في)أَيْ(:سَافرت في يومِ الخميسِ)، وَ(يومَ) مُضَاف وَ(الخميسِ) مُضَافٌ إليهِ .وَمِثالهُ مِنَ القر آن ٱلمجيدِ قولُ ٱلحقِ تبَارَكَ وَتعالىَ :﴿اليومَ أَكمَلت لَكُمْ دِينكم﴾ المائدة :٣ .

وَخَرَجَ بقولهِ (:اسمُ الزَّ مَانِ)اسمُ ٱلمكَانِ. وَخَرَجَ بقوَلهِ (ٱلمنصُوبُ) ٱلمرفوعُ وَٱلمجرورُ نَحو(:يوَمُ ٱلجمعةِ يومٌ سَعيدٌ)وَ (فرحت بيومِ ٱلجمعةِ)، فلَا يقالُ لهما ظَرَفٌ في الإ صْطِلاَحِ.

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

وَقوله (:بتقدِيرِ(في) أَيْ :تقدِير مَعْناهاَ وَهوُ الظرّفية،ُ لَا تقدِير لفظهَا؛ لأنَّه قد لَا يصح التلفظ بِهاَ قبلَ بعضِ ا لظروفِ. فَخرَجَ به اسْمُ الزَّ مَانِ المنصوبُ علَىَ غيرِ تقدِير(فيِ)نَحْو(أَحْببت يومَ الْجمعةِ) فَ(يومُ الْجمعةِ)فيِ هٰذَا الْمثالِ ليس ظَرفاً؛ لأ ن الفعلَ وَهوُ(الحب)لميقع فيهِ، وإنَّما هو مَفْعوُلٌ به لأن الفعل وَقع عليه إذِ المعنىَ :أَوقعت الحب علَى يومِ الجمعة؛ بِخِلاَفِ مَا إذَا قلت(أَحْببت زَيدًا يوم الْجمعةِ)فإنَّه ظَرفٌ؛ لأن الفعْلَ وَهوُ(حُب زَ يد وَقع في يومِ الجمعةِ.

وَظُروفُ الزَّ مَانِ كَثيرةٌ ذكَرَ الْمصنف منْها اثني عَشر ظَرفاً، وَهِيَ : الأول (اليومَ)وَهوُ مِنْ طُلُوعِ الفجرِ الصادِقِ إلىَ غُرُوبِ الشمْسِ، سَواءٌ كَانَ مُعَرَّفاً بِـ(أَلْ)نَحْو: (صُمْتُ اليَوْمَ)أَوْ بالإضَافة نَحْو: (صُمْتُ يومَ الْخميسِ) أَوْ منكراً نَحْو: (صُمْتُ يومًا)فَ(صُمْتُ)فعلٌ وَفاَعِلٌ .وكل من(اليومَ وَيومَ الْخميسِ وَيومًا) ظَرْفُ الزَّ مَانِ مَنْصُوبٌ بِـ(صُمْتُ) وَعلاَمَة نصبه الفتْحة الظاهرة علَىَ آخِرِهِ. وَ(يومَ)مُضَافٌ وَ(الْخميسِ)مُضَافٌ إليهِ، وَقس علَىَ هٰذَا الإعْرَابِ بقية الأمثلة الآتية. وَقد تقدم مِثاَلُهُ مِنَ القرْآنِ العظِيمِ قريباً. الثاني (اللَّيلةَ) وَهِيَ مِنْ غُرُوبِ الشمْسِ إلىَ طُلُوعِ الفجْرِ نَحْو(سهرتُ اللَّيلةَ أَوْ ليلةَ الْجمعةِ أَوْ ليلة) وَقولهُ تعالىَ :﴿أُحل لكم ليلةَ الصِيامِ الرَّ فث إلى نسآئكمْ﴾ البقرة: ١٨٧. الثالث (غدوَةً)وَهِيَ مِنْ صَلاَةِ الصبْحِ إلىَ طُلُوعِ الشمْسِ، نَحْو:(زُرْتك غدوَةَ الْجمعةِ أَوْ غدوَةً.) الرابع (بكرة) وَهِي أولُ النَّهاَرِ، وَأَولُ النَّهاَرِ مِنْ طُلُوعِ الفجْرِ، علَىَ الصحِيحِ. وَقيلَ مِنْ طُلُوعِ الشمْسِ، نَحْو: (سَافرتُ بكرة الْخميسِ أَوْ بكرة)وَقولهُ تعالىَ : ﴿وَسَبحوه بكرة وَأَصِيلاً﴾ الأحزاب :٤٢ الخامس(:سَحرَاً)وَهو آخِرُ اللَّيْلِ قبيلَ الفجْرِ نَحْو: (صَلَّيتُ سَحرَ الْجمعةِ أَوْ سَحرا.) السادس(غدا)وَهو اسْمٌ لليومِ الَّذِي بعدَ يومكَ الَّذِي أَنْتَ فيه نَحْو : (سَوْفَ أُسَافر غدا إنْ شَاء الله)وَقولهُ تعالىَ :﴿وَمَا تدرِى نفس ماذَا تكسبُ غدَا﴾ لقمان :٣٤ . السابع(:عَتمة)وَهِيَ ثلُث اللَّيْلِ الْأولُ، نَحْو: (جِئتك عَتمة الْجمعة أَوْ عَتمَة). (صَبَاحًا)وَهو أَوَّ لُ النَّهاَرِ، نَحْو(بكَّرْتُ إلىَ الْمسجِدِ صَبَاحَ الْجمعةِ أَوْ صَبَاحًا.) التاسع(مَسَاء)وَهوُ مِنْ زَوَالِ الشمْسِ إلىَ نصفِ اللَّيْلِ، نَحْو(ذَاكرتُ

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

دَرّسي مَسَاء الأحَدِ أَوْ مَسَاء). العاشر(:أَبدا)وَهوُ الزَّ مَانُ الْمستقَبلَ الَّذِي لَا نِهاَيةَ لهَ نَحْو: (لَا أَصْحاَبُ الأشرَارَ أَبد الدَّ هْرِ، أَوْ أَبدَ الآبدِينَ أَوْ أَبدا)وَقولهُ تعالىَ :﴿لَا تقم فيهِ أَبدا﴾ التوبة: ١٠٨ الحادي عشر(:أَمَدًا)وَهوُ بمعنى(أَبدا) نَحْو: (لَا أقترفُ الشر أَمد الدَّهْرِ أَوْ أَمَدَ الآمِدِينَ أَوْ أَمَدًا.) الثاني عشر(:حِيناً) وَهوُ اسْمٌ لزمنٍ مُبْهم نَحْو: (قرَأتُ حِيناً مِنَ الدَّ هْرِ)وَقولهُ تعالىَ :﴿الَّذِي يريكَ حِينَ تقومُ﴾ الشعراء :٢١٨

فَجميعُ أسْماءِ الزَّمَانِ فيِ هٰذِهِ الأمثلة مَنْصُوبة علَىَ الظرْفيةِ الزَّ مَانيةِ بِالفعلِ الْمتقدِمِ، وَيلتحقُ بِهاَ مَا أَشْبهَهَا مِنْ أَسْماَءِ الزَّ مَانِ نَحْو: (ضُحىً وضَحْوة وَسَاعةَ وَلَحظة)وَنَحْو ذٰلك

٢. أنواع ظرف الزمان والمكان

أ. الظرف المتصرف: وهو الذي لا يلزم الظرفيّة، بمعنى أنّه يأتي لمعانٍ أخرى، فكلمة (صباح) تتغير بتغير الجملة التي يتمّ استعمالها فيها، كقولنا: (زرتك صباحاً) فهي هنا ظرف زمان. بينما في قولنا: (كان الصباح جميلاً) فهي اسم كان مرفوع.

ب. الظرف غير المتصرف: وهو الذي يلزم الظرفيّة، ولا يمكن تصريفه، فكلمة (فوق) في قولنا: (وقف الطائر فوق الشجرة) تُعرب دائماً ظرف مكانٍ منصوب، بينما في قولنا: (إنّ الحقيقة فوق كلّ شيء) فتُعرب هنا ظرفاً منصوباً في محلّ رفع خبر إنّ. ومن الظروف غير المتصرفة: خلال، بعد، وراء، طَوال، تحت، بين، عند، تجاه، حول، دون، تلقاء، خلف.

ج. الظروف المبنية: هناك مجموعةٌ من الظروف التي تلزم حالة البناء دائماً، بمعنى أنّه لا يتغير آخرها مهما تغير موقعها في الجملة ومنها: حيثُ، أمس، الآن، إذ، إذا، ذات، قط، لما، مذ، اين، متى، أيان، كم، كيف.

د. الظروف المعربة: معظم ظروف المكان والزمان معربة، بمعنى أنّه تتغير حركة آخرها، وتبقى منصوبةً على الظرفية.

٣. ما ينوب عن الظرف ويُعرب إعرابه

أ. المصدر أو الصفة التي توضح الوقت أو المكان: كقولنا:(انشغلت طويلاً). أو في المصدر كما في قولنا: (انتظرني انطلاق القطار).

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

ب. بعض وكل في حالة إضافتهما إلى الظرف: كقولنا: (صمتُ كلَ النهار)، وقولنا: (انتظرتُك بعضَ الوقتِ).
ج. اسم الإشارة الذي يقع بدلاً من الظرف: كقولنا: (قضيت ذلك الوقت في المناقشة).
د. العدد، وخاصةً إذا كان المعدود اسم زمانٍ أو اسم مكانٍ، كما في قولنا: (غبت ثلاثة أيّامٍ). أو (ركضتُ خمسة أميالٍ).

مثال إعرابي ألعب صباحاً وأدرس مساءً.

ألعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. صباحاً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو: حرف عطف لا محل له من الإعراب. أدرس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. مساءً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٤. **أقسام ظرف الزمان.**

ينقسم ظرف زمان إلى مبهم و مختص أو محدود. تعريف ظرف الزمان المبهم هو كل ظرف دل على زمان غير معلوم أو معين. مثل : دهر ، كقوله تعالى وما يهلكنا إلا الدهر ٢٤ الجاثية, ومثل كلمة : حين ، كقوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها ٤٢ الزمر. وقوله تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ١٧ الروم

تعريف ظرف **الزمان** المختص غير المبهم هو كل ظرف دل على زمان مقدر ومعين. مثل : يوم ، كقوله تعالى : الله يحكم بينكم يوم القيامة النساء: ١٤١ عشية ، وضحى ، ٣٦ كقوله تعالى : لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ٤٦ النازعات عاما ، كقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما ٣٧ التوبة. أقسام ظرف الزمان من حيث الجمود والتصرف.

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين ظرف زمان متصرف و ظرف زمان جامد.

ظرف الزمان المتصرف : هو كل اسم يصح أن يكون ظرفا ، وغير ظرف. مثل : ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة. نحو قوله تعالى : إن الساعة

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

لآتية لا ريب فيها ٥٩ غافر. وقوله تعالى : هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم (المائدة : ١١٩) " الساعة " ظرف زمان لكنها جاءت منصوبة لأنها اسم إن ، و "يوم " ظرف زمان لكنها جاءت مرفوعة لوقوعها خبرا للمبتدأ هذا. وبذلك يعرب الظرف الزماني المتصرف حسب موقعه من الجملة ، فيكون خبرا ، كما سبق ، وقد يأتي فاعلا ، كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (الروم: ١٢) "فالساعة " ظرف للزمان ، ولكنها وقعت فاعلا للفعل يقوم. ويأتي مجرورا كقوله تعالى : يسألونك عن الساعة (الأعراف : ٨٧) إذا كان ظرف الزمان و المكان غير متضمنين معنى " في " كان حكمهما كحكم الأسماء المنصرفة ، فيكونان مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا ، وذلك حسب موقعهما من الجملة ، كما ذكرنا سابقا. نحو : يوم الخميس عطلة أسبوعية " . فيوم " مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. ويوم الجمعة يوم مبارك. "فيوم " الثانية خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. ونحو قوله تعالى قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه " .فيوم "فاعل مرفوع بالضمة. ونحو قوله تعالى ويخافون يوما كان شره مستطيرا "فيوما " مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة. ظرف الزمان الجامد " غير المتصرف: " هو كل اسم لا يأتي إلا ظرفا للزمان ، ولا يخرج عن الظرفية.

وينقسم ظرف الزمان غير المتصرف إلى نوعين: ظرف الزمان الملازم النصب على الظرفية الظاهرة أو المقدرة ، إذا كان الظرف مبنيا. مثل : قط ، عوض ، أيان ، أنى ، ذا صباح ، ذات مساء ، وصباح مساء. نحو : ما اقتربت منه قطُّ ، ولا أفعله عوض. ومنه قوله تعالى : فأتوا حرثكم أنىَّ شئتم. وقوله تعالى : يسألونك عن الساعة أيان مرساها . ما يلزم النصب على الظرفية ، أو جره بأحد أحرف الجر : من ، إلى ، حتى ، مذ .. إلخ. مثل : قبل ، بعد ، متى ، الآن. فمثال تقدير النصب في قبل ، وبعد قوله تعالى : لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ. ومنه قوله تعالى : كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. ففي المثالين السابقين نجد أن " قبل وبعد " قد جاء كل منها ظرف زمان مبنى على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية. ومثال جرها ظاهرا ، إذا جاءت مضافة لفظا ،

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

قوله تعالى : إنا كنا من قبله مسلمين. ومثال " بعد " المجرورة لإضافتها قوله تعالى : من بعد ما جاءتهم البينات.

د. **الخلاصة**

المفعول فيه أو ما يُسمى بالظرف هو: اسمٌ منصوبٌ، يأتي معرباً أو مبنياً في محلّ نصب، ويضم ظرف الزمان وهو الاسم الذي يدلّ على زمان وقوع الفعل، ويكون جواباً لسؤال (متى)، وظرف المكان الذي يدلّ على مكان وقوع الفعل، ويكون جواب السؤال (أين).

أنواع ظرف الزمان والمكان: الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف والظروف المبنية والظروف المعربة. أقسام ظرف الزمان: ظرف زمان مبهم. ظرف زمان مختص أو محدود.

المراجع

أحمد زيني دحلان, **شرح مختصر جدا على متن الجرومية**. سورابيا. مكتبة الهداية
احمد عثمان عبد الرحمن.١٩٩٥. **مناهج البحث العلمي**.الخرطوم: دار جامعة افريقيا الحلمية للنشر.
ابى عبدالله احمد بن ثابت بن سعيد الوصابي. **التحفة الوصابية في تسهيل متن الاجرومية**. : دار الأثار.
البعلبكي، روحي. ٢٠٠٥. ***المورد***. بيروت لبنان: دارالعلم للملايين
شمش الدين محمد بن محمد الرعين الملكى, **متممة الجرومية فى علم العربية**. الهداية
محمد بن عبد الله الزركسي.٢٠٠٦.**البرهان في علوم القرآن**.دار الحديث القاهرة.
٢٠١٥. القران الكريم. جاكرت. الهدى.

Azhar Arsad, 2003. **Bahasa Arab dan Beberapa Metode Pengajarannya**. Yogyakarta , Pustaka Pelajar.

Bungin, Burhan, 2007. Analisis Data Penelitian Kualitatif. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Arabic of Language and Linguistics Education
Vol._No._, Bulan Tahun
ISSN : 2985-3826
e-ISSN : xxx-xxx
https://ejournal.stainh.ac.id/index.php/kafaah

Kafi, F. (2020). تطبيق الدراسة المقارنة البنية النحوية في تعلم القواعد واللغة العربية بجامعة الإسلامية السنية كنتشونج جمبر. *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, *1*(1), 1-15.

Zed, Mestika, 2004. Metode Penelitian Kepustakaan. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

https://doi.org/10.36835/alfusha.v1i1.338mawdoo3.com/تعريف_ظرف_الزمان_والمكان

https://mufahras.com/قواعد-اللغة-العربية-من-الصفر/